حاوره : د.علي قابوسة

والي الولاية صالح العفاني في حوار مع أصداء الجامعة :

الجامعة هي مركز الإشعاع الأساسي الذي أولته الدولة جهدا كبيرا

الدولة سخرت كل الأمكانيات لترقية الجامعة والهدف إستقرارها خدمة للعلم وبناء الوطن ، وننتظر الدخول الجامعي 2015 / 2016 إستيلام :6000 مقعد بيداغوجي وألفي سرير. مؤكدا إستلام 70 وحدة سكنية لفائدة الجامعة قبل نهاية السنة و60 وحدة اخرى مع بداية الموسم القادم ،والدولة أولت إهتماما كبيرا بالجامعة كونها مركز إشعاع أساسي ونحن بولاية الوادي كسلطات محلية نعمل من أجل أن يكون الدخول الجامعي القادم ناجح ومريح

أصداء الجامعة: نشكرك سيدي الوالي جزيل الشكر على قبول هذه المقابلة التي اردنا من خلالها استجلاء بعض الأمور الخاصة بواقع الجامعة ، و نريد بداية ان نتكلم على واقع الجامعة بشكل عام و عن نظرتك للواقع و الحال الذي يجب ان تكون عليه ؟

الوالي : اشكركم على هذا اللقاء الذي يندرج ضمن المساعي التي تقوم بها الجامعة للإنفتاح على محيطها بشكل عام و اسمحوا لي ان اعبر لكم عن تقديري الكبير لهذه المؤسسة العلمية المحترمة و لكل طاقمها من اطارات مسيرة و أساتذة و طلبة و عمال متمنيا لهم التوفيق و النجاح و في الحقيقة نظرتي لا تختلف عن نظرة الأسرة الجامعية لواقع الجامعة بشكل عام فالدولة قامت بجهد كبير و لا تزال من أجل توفير كل الظروف المادية و العلمية و البيداغوجية من أجل توفير ظروف ملائمة لطلبة العلم و للاساتذة ولسائر الفاعلين في الجامعة و هذا الجهد يجب ان يوازيه مردود علمي يعمل على تطوير واقعنا بشكل عام ، فليس من المنطق أن تستثمر مجهودات كبيرة من أجل تحسين الواقع الجامعي و العلمي ببلادنا دون ان يواكبه ذلك ثمار تساعد في تنمية وطننا و ترقيته و لعل هذا الأمر يسوقنا للحديث عن أهمية استقرار الجامعة كي تقوم بدورها فلا يجب أن نعبث بالأستقرار فيها أو أن نحولها إلى مسرح للصراعات و المشاكل و هو ما يؤثر بشكل كبير على دورها العلمي و الأكاديمي

أصداء الجامعة: عرفت الجامعة بالوادي تغييرات جديدة على راس طاقمها الإداري ، كيف تقيمون هذا التغيير و ما ينتظر السيد الوالي من ذلك ؟

الوالي :واقع الجامعة تصنعه العديد من العناصر و على رأسها الإدارة و الأساتذة و الطلبة و العمال ، فالجميع يلعب دوره في خدمة الجامعة و التعليم العالي بشكل عام و لا أظن انه يجب علينا أن ننتظر تغييرات تحصل في الإدارة كي نتحدث عن وظيفة فعالة للجامعة كما أنه من الخطأ أن ننتظر من الادارة فقط كي تواجه المشاكل التي يمكن ان نعترضها خلال المسار الجامعي و لهذا أدعو الجميع من خلالكم الى المساهمة في تسهيل وظيفة الجامعة بشكل طبيعي و ايجابي و ان يعمل الكل على توفير كل الظروف المساهمة في خدمة العلم

أصداء الجامعة: هل لكم سيد الوالي ان تحدثونا على الجهد المبذول في إطار تحسين الهياكل البيداغوجية و الجامعية بشكل عام ؟

الوالي :الحديث عن الهياكل البيداغوجية و الجامعية يقودني بداية الى الحديث عن البرامج المسجلة و المتمثلة و قبل ذلك اسمحوا لي بإعطائكم لمحة حول المرافق الموجودة و التي هي وظيفية سواء ما يتعلق منها المقاعد البيداغوجية او الاقامات الجامعية حيث يبلغ عدد المقاعد 8000 مقعد و 4000 سرير على مستوى القطب الجامعي.

أما بخصوص المشاريع المسجلة سواء تلك التي هي قيد الانجاز او ما هو على وشك الاستلام و متمثلة فيما يلي:المقاعد البيداغوجية: تم تسجيل 8000 مقعد بيداغوجي موزعة إلى 04 معاهد حيث ان 4000 مقعد بيداغوجي نسبة تقدم الأشغال فاقت 95 % أما بخصوص 2000 مقعد بلغت نسبة تقدم الأشغال أزيد من 82 % أما 2000 مقعد بيداغوجي المتبقية بلغت نسبة تقدم الأشغال 40 %و بخصوص الاقامات الجامعية فقد تم تسجيل 4000 سرير منها 3000 سرير تم الانطلاق فيها إما 1000 سرير المتبقية فقد تم ايداع الملف على مستوى وزارة المالية لرصد المبلغ المخصص لانجاز المشروع بعد تعيين المقاولة المكلفة بالانجاز وفقا للنصوص التنظيمية و المتعلقة بالصفقات العمومية .كما تم تسجيل مطعم المركزي ، و الشروع في الأشغال لانجاز مطعم مركزي ل 800 وجبة بعد عملية إعادة تقييم العملية و المدرجة خلال هذه السنة. فكل هذه الهياكل ستساعد بكل تاكيد في تحسين الظروف العامة للجامعة على مستوى ولايتنا

أصداء الجامعة: بخصوص الدخول الجامعي للموسم القادم ، ينتظر الجميع استكمال بعض الهياكل التي ستساعد على تحقيق دخول يسير و دون ضغوطات محتملة ؟

الوالي : نعمل بكل جد من أجل استكمال بعض الهياكل التي ستكون جاهزة مع الدخول الجامعي المقبل و ذلك حتى يتسنى لنا ضمان الظروف الملائمة للتطور المنتظر تحقيقه خلال الموسم القادم و أما بخصوص استلام المشاريع خلال الدخول الجامعي 2015/2016 :6000 مقعد بيداغوجي و المتمثل في 03 معاهد و2000 سرير.كما سيتم استلام خلال نهاية السنة الجارية ل 2000 مقعد بيداغوجي و 1000 سرير و لا بد أن اشير الى القفزة النوعية لبد أن أشير إلى أن القفزة النوعية الذي عرف هذا القطاع من خلال المتابعة اليومية للجل المشاريع المسجلة حيث سيتم الشروع في استلام 6000 مقعد في ظرف قياسي و المتمثلة في 20 شهرا.

أصداء الجامعة :يطرح الجامعيون مشكل السكن كاحد اهم المشاكل التي يعانون منها ، هل من معلومات مفصلة حول الموضوع ؟

الوالي : يجب أن نعترف أن مشكل السكن سيظل معظلة وطنية يعاني منها الجميع و لكنها تتجه شيئا فشيئا نحو الحل و التخفيف من ضغوطاتها و ذلك بفضل الجهد الكبير الذي يوليه فخامة رئيس الجمهورية لهذا الانشغال خاصة على مستوى الجامعات ، و الحديث نفسه بالنسبة لولاية الوادي التي تتجه هي الأخرى نحو التكفل بهذا الإنشغال مع ما يتطلبه ذلك من صبر في معالجة هذا الإشكال ، و قد تم ضمن هذا الإطار :تم تسجيل 150 وحدة سكنية لقطاع التعليم العالي منها 60 وحدة سكنية ستكون جاهزة خلال الدخول الجامعي 2015/2016 كما سيتم استلام 70 وحدة سكنية قبل نهاية السنة الجارية اما بخصوص 20 وحدة سكنية المتبقية فقد تم ايداع ملف لإعادة تقييم العملية على مستوى كل من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و وزارة المالية و سنشرع في انجازها حال ما يتم اعادة التقييم باذن الله ، ومع ذلك اقول أن هناك تقدم يتم تحقيقه في هذا الملف و ننتظر أن تتم معالجة الكثير من النقائص فيه

أصداء الجامعة : هل من كلمة أخيرة ؟

الوالي : اشكركم مرة أخرى على ها اللقاء الذي سيسمح بتوضيح بعض الأمور الخاصة بواقع الجامعة بولايتنا و اتمنى لكم كل التوفيق و النجاح